الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6128 الثلاثاء 17 من ذي الحجة 1439 هـ 28 من آب (اغسطس) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6128 Tuesday 28/8/2018

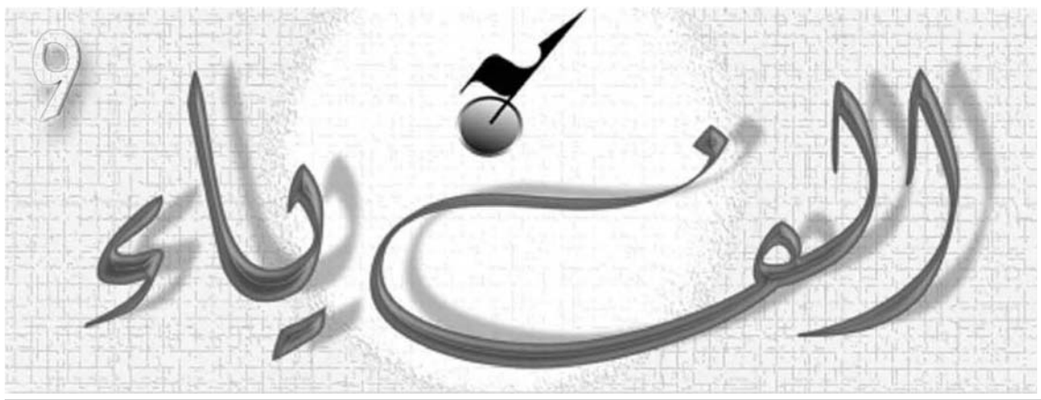

رسالة القاهرة

إكتشاف جزء من الجبانة الغربية لمدينة الإسكندرية

آب (اغسطس) 25

قالت وزارة الآثار المصرية إن بعثة أثرية اكتشفت جزءا من الجبانة الغربية لمدينة الإسكندرية البطلمية والتي يعتقد أن أجيالا متلاحقة استخدمتها لفترات زمنية طويلة.وذكر بيان للوزارة امس أن الكشف الجديد نتاج عمل مجسات أثرية لبناء سور داخلي بورش السكك الحديدية بمنطقة جبل الزيتون بالإسكندرية.

ونقل البيان عن أيمن عشماوي رئيس قطاع الآثار المصرية قوله "أثناء عمل البعثة تم الكشف عن مقابر جماعية منحوتة في الصخر، عبارة عن وحدات معمارية منفصلة." وأضاف "تتكون كل وحدة من سلم يؤدي إلى قاعة صغيرة، ربما كانت تستغل كاستراحة للزوار، ثم فناء مربع مفتوح تحيطه فتحات للدفن، بالإضافة إلى صهريج للأغراض الجنائزية واستخدامات الزوار من أهل المتوفى ."وتابع قائلا "من المرجح أن تكون المقابر قد استخدمت لفترات زمنية طويلة، وكانت تخص الطبقات الفقيرة من المجتمع، وبها طبقات ملونة من الملاط ذات زخارف، وطبقات ملاط بسيطة لا تحتوي على أية زخارف، بما يعكس الظروف الاقتصادية للمجتمع .وأشار إلى أن الفحص المبدئي أظهر أنه تم تعديل التخطيط المعماري لبعض المقابر فيما بعد حيث أضيفت بعض الأحواض وأغلقت بعض فتحات الدفن بما يؤكد أن أجيالا متلاحقة أعادت استخدام هذه المقابر. وعاشت مصر تحت الحكم البطلمي 300 عام تقريبا من 323 قبل الميلاد إلى 30 قبل الميلاد قبل أن تنتقل إلى الحكم الروماني. وقالت البعثة المصرية صاحبة الكشف برئاسة فهيمة النحاس مدير عام الحفائر بالإسكندرية إنها عثرت في الموقع على العديد من أواني الموائد التي كانت يستخدمها أهل المتوفي وقت الزيارة، إضافة إلى مسارج للإضاءة عليها زخارف مميزة منها حيوانات تأكل أو تُرضع صغارها، وأوان زجاجية وفخارية عليها زخارف بارزة لبعض فتيات، وهياكل عظيمة في حالة فوضى بسبب ما تعرض له الموقع من تدمير.

وقال مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إنه تم اعتماد مبلغ مالي لعمل حفائر إنقاذ بالمنطقة عن طريق بعثة أثرية تابعة لوزارة الآثار.

كلُّنا مجانين

نور الدين عنقاق
الجزائر

يَا فِلْقَةَ الْبَدْرِ ذَاكَ الْطَّرْفُ قَطَّاعُ
قَدْ ضَاعَ فِيْهِ قَلِيْلُ الْحَظِّ جَمَّاعُ
مُذْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ عَيْنَاكِ مَا طَرَفَتْ
وَمَا دَرَيْنَا ، وَبَعْضُ الْدَّمْعِ خَدَّاعُ
أَلَحْظُهُ دَامِعٌ مِنْ فَرْطِ جِنَّتِهِ
أَمْ أَنَّهُ مِنْ جَمَالٍ فِيْكِ دَمَّاعُ
وَالْحُسْنُ يُبْكِي عُيُوْناً لَيْسَ يَعْرِفُهَا
دَمْعٌ ، وَيَجْعَلُ صَلْبَ الْصَّبْرِ يَلْتَاعُ
يُمَزِّقُ الْقَلْبَ حَتَّىْ لَا رِقَاعَ لَهُ
وَيُتْعِبُ الْكُلَّ مَنْ أَوْفَوْا وَمَنْ بَاعُوْا
وَمِنْ جُنُوْدِهِ (بِنْتُ الْكُحْلِ) مَوْقِعُهَا
فِيْ الْقَلْبِ سَهْمٌ أَلِيْمُ الْمَسِّ لَسَّاعُ
لَبِسْتِ نَظَّارَةً تُخْفِيْنَ نَاظِرَكِ
وَقَدْ تَزُوْلُ بِمَنْعِ الْشَّيْءِ أَوْجَاعُ
لَكِنَّ حَجْبَكِ ذَاكَ الْطَّرْفَ يُوْجِعُنَا
يُحْيِيْ وَ يَقْتُلُ ، وَالْإِنْسَانُ طَمَّاعُ
لِذَا أَنَا عَاذِرٌ إِدْرِيْسَ أَعْذُرُهُ
فَسَيْفُ عَيْنَيْكِ فِيْ الْحَالَيْنِ قَطَّاعُ
وَمَنْ يُصِيْبُهُ تَمْزِيْقٌ يُرَقِّعُهُ
وَمَا لِتَمْزِيْقِ (بِنْتِ الْكُحْلِ) رَقَّاعُ

قبة البرلمان

رزاق ابراهيم حسن
بغداد

اسرعوا نحو قبة البرلمان
واحفظوا خطوكم من الطوفان
واحذروا من ذنوبكم فهي نار
تتلظى بالماء والغفران
واركبوا موجة تحجر فيها
الماء مستبعدا عن الجريان
واتركوا شعبكم بغير سماء
وبلا موعد ولا عنوان
وخذوا من ثرائه كل شيء
حافل بالطموح والعنفوان
واشغلوا امنياتكم بالترجي
لمزيد من باذخات الاماني
واصعدوا بالطموح نحو مقام
يتعالى بالمجد كل اوان
واريحو نفوسكم من جهاد
تركته الاطماع للخذلان
جددوا يومكم بيوم جديد
بادعاد يطغى على البرهان
وانظروا هل ترون للعين حدا
لبريق النقود والسلطان
هل اطعتم خداعها فاستبدت
واقامت بصورة الشيطان؟
ومشيتم بها خداعا ووهما
نحو غاياتها بغير ضمان
××××××××××××××××
ايها الواقفون دون مكان
اهرعوا نحو قبة البرلمان
واغتموا من حظوكم ما تناءى
وتولى في سخريات البرلمان
واملكوا معدن الخلود وصولا
نعد يوقف المصير الفاني
واحملوا راية لكل اتجاه
يحتوي جمعكم بلا استئذان
واستعيدوا العمر القصير شبابا
مستديما مباذخات الاماني
وادخلوا البرلمان بالزهد حتى
يصبح الزهد غاية البرلمان
واصرخوا بالجهاد زورا وزيفا
واحفظوا سركم من الاغلان
واتقنوا دوركم لكل زمان
برغاب شديدة الكتمان
ولكم تهرع الغنائم حتى
يقبل البحر بالجفاف الجاني
وتجف الانهار تعلن حربا
بقفار الصخور والكثبان
××××××××××××××××××××
ايها الصاعدون للبرلمان
بانتخاب من النوايا الحسان
ايها الطالحون من كل حلم
يتعالى بالارض والانسان
ايها الغارسون في كل عين
انجما من محبة وحنان
انها امنياتكم فازرعوها
افقا من سعادة وامان
فابذلوا الجهد ما استطعتم فان
الشعب اعطاكم الحزكيان
ثم اعطاكم الولاء سموا
لاختيار يعلو على الميزان
فانصتوا كل لحظة لحشود
لم تعد نارها بغير دخان
لم يعد في انتظارها اي صبر
لاقتران السكوت والنسيان
انها يقظة الوجود ورؤيا
حكمة وهي قمة من جنان
وهي ارث الحضارة البكر ارض
ما حوى الكون مثلها من ثان

بكائية في رثاء العلامة الدكتور أحمد مطلوب

عبد الخالق فريد
بغداد

عجز الشعر ان يحيطك وصفاً
فارتق المجد يا كريم الصفات"
مضى رجل السجايا الرائعات
ومن اصفيته اعماق ذاتي
مضى اندى اخ وصديق عمر
رأيت بظله العز المواتي
تناول سيرتي بأحب سفر
به ازهو واشمخ في حياتي
فعدت بموته وحدي غريباً
فلا خل سواه يعي شكاتي
فيا آهات قلبي لا تكفي
ونوحي بالدموع اللاهبات
مضى من كان لي املي وذخري
واسلمني لنار الذكريات
سيبقى معلماً في كل عصر
يتيه بمجده والمكرمات

قصة قصيرة

اليُمن

زاهد حميد الحمزاوي
النجف

يوم ، كانت مُدنهم الثلاثة متداخلة ، لم نرى على نهاية كل منها الا حدود الانهار او تقاطعات الطرق الموصلة الى بعضها البعض ، الطباع الاجتماعية تجمعهم ، والافكار المتعددة تفرقهم ، الصمت يجوب وجوههم ، والنطق يسترسل من شفاههم في كل صباح ومساء لايعدو ان يكون القاء تحية ، غذائهم مما يزرع في تلك الارض لايعدو اثنين او ثلاثة متوزعة على طول السنة ، تحوي تلك المدن الخيرات ، فلكل منها انوع متعددة تختلف عن غيرها وتتشابه في بعضها ، احتُكرت كل تلك الثروات ، ليس من شيء لهم الا ماتعمله ايديهم ، يفترشون الارض ، لتكون وسادتهم تلال صغيرة تغطى بقطع من القماش ، اليُن الذي أخبروا به طال زمانه ، كانوا يجتمعون على انهر متنوعة ، لاتسمع الا نداء بعيد توحده الافكار ، مع ابتعاد المسافات .

الكل يدنو من صوته ، وهو يعزف على اوتار الحزن المتلبد في اروقة مدينتهم ، يتموج ماء النهر فيستبشروا بقدومه ، صووووت يناغم سمعهم ينساب بدقة على صيوان أذانهم ، ليقول انه يُمنكم قد زرع في ارضكم ، معجون بفاضل طينتكم ، يشرب من ماء نهركم ، يتغذى من عرق جبينكم .... سكت قليلا .... ليعود ليدق مسامهم .

عيونهم تتسابق له لاتعرف من أين يخرج ، لاللالا ، ردد الصوت بقوة ... انه بينكم يتمرجح بارضكم ، انظروا الى تلك الامصار التي تختفي خلف الجبال ، التي يتولد منها بصير بعيد ، سيزول حاكمها وتدق فيها اجراس الفرقة ويتملكها وغد جبار تطوى له الارض يكون على باب مدينتكم ، على اعتاب مدينتكم سيبرز يُمنكم يحمل البسمة لكم ، لايكتب له النجاة والفلاح الا بكم .... غار الصت بعيدا ، كان اخر ما يقوله اصبروا ... أصبروا ...

استرسلوا واحد بعد الاخر ليختفوا خلف القصب التي تهزه الريح قبل ان تشرق الشمس وتعرف سرهم لتفشيه لحاكم مدينتهم ، كل يقول لم يحن الوقت بعد ، لنبحث عن يُمننا في فجر جديد